

النهاية في غريب الأثر

{ نضر } (ه) فيه [نَضَرَ اللّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها] وَنَضَرَهُ وَنَضَّرَهُ وَأَنْضَرَهُ : أَي نَعَّسَمَهُ .

ويروي بالتخفيف والتشديد من النُّضارة وهي في الأصل حُسْنُ الوجه والبريقُ وإنما أراد حَسَّانَ خُلُقَهُ وَقَدْرَهُ .

- ومنه الحديث [قال : يا معشرَ مُحارِبِ نَضَّرَكُمُ اللّهُ ولا تَسُقُونِي حَلَابَ امْرَأة] كان حَلَابُ النِّسَاءِ عَدَمَ عَيْبَاءٍ يَتَعَايَرُونَ بِهِ .

- وفي حديث عاصم الأحول [رأيت قَدَحَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند أنسٍ وهو قَدَحٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ] أَي مِنْ خَشْبٍ نُضَارٌ وَهُوَ خَشْبٌ مَعْرُوفٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَثْلُ

الوَرَسِيُّ اللَّونُ . وَقِيلَ : النُّضْبُجُ . وَقِيلَ : الخِلافُ (1) .

والنُّضَارُ : الخالص من كل شيء . والنُّضَارُ : الذهب أيضا .

وقيل : أَقْدَاحُ النُّضَارِ : حُمْرٌ مِنْ خَشْبٍ أَحْمَرٍ .

(ه) ومنه حديث النُّخَعِيِّ [لا بأس أن يَشْرَبَ فِي قَدَحِ النُّضَارِ] .

(1) الخِلافُ وَزِيَانُ كِتَابِ : شَجَرُ المَصْفُوفِ صَافٍ . الواحدة : خِلافَةٌ . قاله في المصباح